

سلسلة مدى لإستطلاعات الرأي العام

إستطلاع رقم 5

إستطلاع رأي عامّ حول

احتياجات ونشاطات الطلاب

الثانويين العرب

إعداد

علاء حمدان

© جميع الحقوق محفوظة

مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الإجتماعية التطبيقية

حزيران 2005

المحتوى

مقدمة

منهجية الإستطلاع

القسم الأول: مواقف الشباب العرب من قضايا سياسية واجتماعية

القسم الثاني: عالم الشباب، ابطالهم وتعريفهم لذواتهم

القسم الثالث: احتياجات وتصورات الشباب

القسم الرابع: قضاء وقت الفراغ بعد المدرسة

1. مقدمة

تشكل الشبيبة العربية المنتمية الى الفئة العمرية (ما بين 15 عاماً وحتى 18 عاماً) نحو 18% من مجمل المنتمون الى الفئة العمرية ذاتها في البلاد، وتشكل نحو 8% من المواطنين العرب في إسرائيل.¹ ورغم ذلك، لا تحظى هذه الفئة، كجزء من سياسة التمييز التي تنتهجها المؤسسة الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب على وجه العموم، بالقسط الكافي من الاهتمام من قبل المؤسسات الحكومية الإسرائيلية، وبخاصة في مجالات اجتماعية وثقافية وفي المجالات التي تعنى بالتربية والتعليم، سواء المنهجية منها او غير المنهجية. أضف الى ذلك غياب مؤسسات عربية تعنى بقضايا ابناء الشبيبة المنتمية الى هذه الفئة العمرية.

تنتمي هذه الفئة العمرية من الشبيبة العرب الى الجيل الثالث من الفلسطينيين العرب مواطني دولة إسرائيل، وتتميز بقلّة التجربة والتعامل مع المجتمع والمؤسسات الإسرائيليّين نظراً لإنحصار غالبية نشاطها في نطاق المدرسة او المجتمع العربي المحلي الذي تنتمي اليه، قياساً بالشبيبة الاكبر منهم جيلاً وجيل آبائهم الذين يتعاملون بدورهم بشكل شبه يومي مع المجتمع والمؤسسات الإسرائيلية من خلال العمل او التعليم.

تعتبر انتفاضة الاقصى وهبة أكتوبر عام 2000، وما تلاها من توتر العلاقات بين المؤسسة والمجتمع الإسرائيليّين من جهة، وبين الفلسطينيين العرب مواطني إسرائيل من جهة اخرى، من الاحداث التي كان لها الأثر الكبير على ابناء هذا الجيل، والذي لم يبلغ اكبرهم عمراً آنذاك

¹ دولة إسرائيل (2003). كتاب الاحصاء السنوي. القدس: دائرة الاحصاء المركزية، جدول 2.10، ص 32-2 (جدول توزيع السكان وفقاً للفئات السكانية، الدين، الجيل، الجنس، قضاء ومنطقة سكنية). لا تشمل الارقام والنسب اعلاه السكان العرب من القدس الشرقية.

سوى أربعة عشر عاماً. أضف الى ذلك، ان ابناء هذا الجيل يتعرضون يومياً للتأثيرات الخارجية المختلفة عن طريق التلفاز وشبكة المعلوماتية (الانترنت)، مما يؤدي الى تأثره بقيم جديدة او حتى تبنيها، كالقيم التي تؤكد على أهمية الفرد وتطوره الذاتي ونجاحه خلافاً للقيم الجماعية السائدة، وقيم اخرى تتعارض مع بعض القيم المهيمنة في المجتمع العربي.

تكمّن أهمية هذا الاستطلاع في كونه الأول من نوعه الذي يستهدف معرفة آراء وتوجهات الشباب العرب وخصوصاً قطاع الطلاب الثانويين منهم في مجالات عدّة والتوقف عندها بإيجاز.

تطرق الاستطلاع الى المواضيع التالية:

مواقف الشباب العرب من قضايا سياسية واخرى اجتماعية

1. من هم ابطال جيل الشباب؟

2. كيف يعرف الشباب أنفسهم؟

3. احتياجات وتصوّرات الشباب

4. قضاء وقت الفراغ بعد الدوام في المدارس

5. استعمال الحاسوب (الكمبيوتر) وشبكة المعلوماتية (الانترنت)

تمّ تنفيذ هذا البحث بناءً على طلب من جمعية "بلدنا - جمعية الشباب العرب"، التي تعنى بامور الشباب العرب داخل البلاد والتربية اللامنهجية. وأخيراً أود تقديم شكري الجزيل لجميع الذين ساهموا في إصدار هذا التقرير، وأخصّ بالذكر البروفيسور نديم روحانا - المدير العام

لمركز مدى الكرمل، والسيد نبيل الصالح - مدير المشاريع على قراءتهما المخطوطة الاولى للتقرير، والسيد عميد صعابنة - منسق وحدة استطلاعات الرأي العام في المركز، على وضعه اسئلة الاستطلاع ومراجعاته المتكررة للاستطلاع وللتقرير، والسيد نبويه بشير - مسؤول الانتاج في مدى الكرمل على مراجعته للنسخة الاخيرة ولانتاج التقرير بصيغته الاخيرة، والسيد نديم ناشف - مدير جمعية بلدنا، على إتاحتها لي فرصة استخدام الاستطلاع ولمراجعاته التقرير وتقديم ملاحظاته.

2. منهجية الاستطلاع

اجري الاستطلاع في الفترة الممتدة بين 6 الى 11 من شهر نيسان عام 2004 على عينة تتألف من 462 شاب وشابة من كافة أنحاء البلاد: 300 شابة (65%) و 162 شاب (35%)، من بين فئة طلاب المدارس تتراوح اعمارهم بين 15 عامًا وبين 18 عامًا.² وقد تمّ إختيار العينة اعتمادًا على طريقة المسماة "العينة العشوائية البسيطة" (Simple Random Sample). بلغت نسبة تجاوب المستطلّعون نحو 71%، بينما رفض نحو 18% من المستطلّعون، اضافة الى رفض نحو 11% من الأهالي مشاركة ابنائهم في الاستطلاع. وصل خطأ المعاينة حتى ± 2.5 . تمّت مقابلة المشاركين هاتفياً، حيث وُجّه اليهم 22 سؤالاً تغطي كافة مجالات البحث (انظروا الملحق - استمارة الاسئلة).

² أشار اثنين فقط من المشاركين الى وجودهم خارج نطاق التعليم الدراسي المنهجي او غير المنهجي (بمعنى انهم لم يستمروا في تعليمهم الدراسي).

تجدر الإشارة الى ان عينة الاستطلاع هذه تمثل ابناء الشبيبة العرب المنتميون الى الفئة العمرية المذكورة اعلاه من كافة انحاء البلاد ولكن نسبة المستطلعين من منطقة النقب كان ضئيلاً جداً، حيث تمت مقابلة 7 اشخاص فقط. ويرجع سبب ذلك الى نسبة تجاوب ضئيلة والى تغطية تلفونية قليلة نسبياً في منطقة النقب.

القسم الأول

3. مواقف الشباب العرب من قضايا سياسية واجتماعية

3.1 مواقف سياسية

تطرقنا الاسئلة في هذا القسم الى عدد من المواقف السياسية للشباب وللشابات العرب، كموقفهم من دولة إسرائيل، ومن تعريفها لذاتها كدولة ديمقراطية، وموقفهم من مسألة وجود او غياب التمييز ضد السكان العرب في إسرائيل. كذلك تطرق هذا القسم الى اهداف هجرة شباب وشابات عرب الى خارج البلاد. وقد سئل المشاركون حول هذه المواضيع جميعها على النحو التالي:

1. هل تعتقد/ين ان دولة إسرائيل هي دولة ديمقراطية؟ مع احتمالات الاجابة: ديمقراطية، غير ديمقراطية، ديمقراطية في حالات معينة وغير ديمقراطية في اخرى؛
2. هل تعتقد/ين ان هناك تمييزاً واقعاً على العرب في إسرائيل؟ مع احتمالات الاجابة: نعم، لا، نعم في حالات معينة ولا في اخرى؛
3. هل تفكر/ين في الهجرة الى خارج البلاد؟ مع احتمالات الاجابة: نعم، لا، لا أعرف.

تشير الاجابات على السؤال الاول الى ان نحو 35% من المشاركين والمشاركات يرون بإسرائيل دولة ديمقراطية، مقابل نحو 35% لا يعتقدون ذلك، ونحو 28% يعتقدون ان إسرائيل دولة ديمقراطية في حالات معينة وغير ديمقراطية في حالات اخرى. ونحو 2%

اختاروا الامكانية "لا اعرف". تجدر الاشارة الى انه لا توجد اختلافات جوهرية بين فئة الشبان وفئة الشابات في مواقفهم تجاه ديمقراطية دولة إسرائيل.

بالنسبة للسؤال الثاني "هل تعتقد/ين ان هناك تمييزاً واقعاً على العرب في إسرائيل؟" أعربت غالبية المشاركين والمشاركات (نحو 69%) عن اعتقادها ان هناك تمييزاً واقعاً على العرب في إسرائيل، ونحو 13% اجابوا بالسلب، ونحو 14% يعتقدون ان هناك تمييزاً واقعاً في حالات معينة ولا يوجد في حالات اخرى، واختار نحو 4% امكانية "لا اعرف". كذلك في هذه الحالة لا توجد اختلافات جوهرية بين فئة الشبان وفئة الشابات حول هذه المسألة المطروحة. تشير النتائج حول موضوع الهجرة الى ان نحو 24% من المشاركين والمشاركات يفكرون في الهجرة الى خارج البلاد، مع وجود اختلافات في النسب بين فئة الشبان وفئة الشابات، حيث أعرب نحو 31% من الشباب انهم يفكرون في الهجرة، مقابل نحو 17% من الشابات.

اختلافات وفقاً للانتماء الديني

تشير نتائج الاستطلاع الى وجود اختلافات بين المشاركين والمشاركات في بعض من المواقف وفقاً لانتمائاتهم الدينية. وتتجلى هذه الاختلافات بين مواقف الدروز من جهة، وبين مواقف المسلمين والمسيحيين من جهة اخرى، مع وجود اختلافات طفيفة بين المسلمين والمسيحيين في بعض من الحالات. بخصوص مسألة التعريف بنظام الحكم القائم في دولة إسرائيل، يرى نحو 71% من المشاركين والمشاركات الدروز ان إسرائيل هي دولة ديمقراطية، مقابل نحو 39% من المسيحيين، ونحو 29% من المسلمين يعتقدون بالمثل. من الناحية الاخرى، يرى

نحو 42% من المسلمين ونحو 25% من المسيحيين بإسرائيل دولة غير ديمقراطية، مقابل نحو 6% من الدروز يعتقدون بالمثل (انظروا الجدول رقم 1).

**جدول رقم 1 : تباين في المواقف من مسألة نظام الحكم في إسرائيل
وفق الانتماء الدينيّ (بالنسبة المئوية)**

لا اعرف	ديمقراطية في حالات معينة وغير ديمقراطية في اخرى	غير ديمقراطية	ديمقراطية	
3	27	42	29	مسلم
-	37	25	39	مسيحي
2	22	6	71	درزي
2	30	35	35	المجموع الكلي

كذلك هنالك اختلافات بين المشاركين والمشاركات وفقاً لانتمائاتهم الدينية في موضوع التمييز، حيث تشير النتائج الى موقف مغاير بين المشاركين والمشاركات الدروز، فقد أعرب نحو 41% منهم ان هنالك تمييزاً واقعاً على العرب في إسرائيل، بينما كانت نسبة هؤلاء بين المسلمين والمسيحيين أعلى بكثير (نحو 74% من المسلمين، ونحو 67% من المسيحيين) (انظر الجدول رقم 2).

جدول رقم 2: مواقف المستطلعون من مسألة التمييز تجاه السكان العرب في إسرائيل،
وفق انتمائاتهم الدينية * (بالنسبة المئوية)

لا اعرف	نعم في حالات معينة ولا في حالات اخرى	لا	نعم	
4	12	10	74	مسلمون
4	16	14	67	مسيحيون
4	30	26	41	دروز
4	14	13	69	المجموع الكلي

*توزيع الاجابات (بالنسب المئوية) على السؤال التالي: "هل تعتقد/بين ان هناك تمييزًا واقعًا على السكان العرب في إسرائيل؟"

كذلك تكشف النتائج عن وجود علاقة بين الانتماء الديني وبين التفكير في الهجرة الى خارج البلاد، حيث أعرب نحو 34% من المسيحيين عن تفكيرهم في الهجرة بينما كانت نسبة هؤلاء بين المسلمين (نحو 21%) وبين الدروز (نحو 17%). هنالك تفسيرات عدة ممكنة لهذه النسبة العالية، ويمكن ان تقوم ثلاثة العوامل الرئيسية التالية في صلب الدافع نحو الهجرة في الطرفين المكانيّ والزمنيّ القائمين:

1. تدهور الوضع السياسيّ والامنّي: ان مرور 4 اعوام على انتفاضة الاقصى وهبة

اكتوبر وتدهور الوضع الامنيّ في البلاد وزيادة حدّة التوتر بين العرب واليهود من

شأنه ان يؤدي الى انخفاض في الشعور بالامن الشخصيّ وزيادة الرغبة في الهجرة؛

2. تدهور الوضع الاقتصاديّ: يمكن النظر الى تدهور الوضع الاقتصاديّ نتاجًا لتدهور

الوضع السياسيّ في إسرائيل، حيث ان هناك نسبة عالية من البطالة في البلاد،

وخاصة في التجمعات السكانية العربية، ما يؤثر ايضاً على شريحة الشباب والشابات، التي ما زالت على مقاعد الدراسة وتقييمها لفرص العمل المستقبلية، ما يدفعهم للتفكير في الهجرة والبحث عن فرص للعمل في اماكن اخرى من بقاع الارض؛

3. الشعور بالتمييز (على المستويين الشخصي والجماعي) وإنسداد الافق وعدم توفر

الفرص للتطور الذاتي والجماعي: هنالك شعور عام بين المواطنين العرب في البلاد

بالتمييز ضدهم على الصعيدين الفردي والجماعي، وازياد في شعورهم بأنهم

مستهدفون في جميع نواحي الحياة ومنها عدم توفر الفرص للتطور الجماعي والذاتي.

3.2 المساواة بين الجنسين

ابتغينا ان نفحص في هذا القسم مواقف الشباب والشابات من مسألة المساواة بين الجنسين في مجالات مختلفة، مثل توفير الامكانيات لمواصلة التعليم العالي، وحرية اختيار وارتداء الثياب للفتيات وللفتيان، والعلاقات بين الجنسين. ووجهت اسئلة في هذا الصدد نحو المشاركين والمشاركات وتمت صياغتها على النحو التالي:

1. هل تؤيد/ين ان تكون مساواة تامة بين الشباب والشابات في كافة المجالات؟

2. هل تؤيد/ين ان تكون للشابات والشباب امكانيات متساوية لمواصلة التعليم في

الجامعات؟

3. هل تؤيد/ين ان تكون للفتيات الحرية في اختيار الثياب وارتداءها بالطريقة التي

تعجبهن؟

4. هل تؤيد/ين ان تكون للفتيان الحرية في اختيار الثياب وارتدائها بالطريقة التي

تعجبهم؟

5. هل تؤيد/ين العلاقات بين الشباب والشابات في مثل جيلك؟

تشير الاجابات على السؤال الاول الى ان نحو 45% من المستطلعين ذكوراً واناثاً يؤيدون المساواة التامة بين الجنسين في كافة المجالات، مقابل نحو 10% لا يؤيدون ذلك. اما بقية المشاركين، وتصل نسبتهم نحو 45%، فانهم يؤيدون في حالات معينة ويعارضون في اخرى. لا توجد اختلافات جوهرية، كذلك في هذه الحالة، بين توزيع اجابات الشبان والشابات على هذا السؤال.

بخصوص السؤال الثاني: "هل تؤيد/ين ان تكون للشابات والشباب امكانيات متساوية لمواصلة التعليم في الجامعات؟" فقد أعرب غالبية المشاركين والمشاركات (نحو 97%) بالايجاب.

اما بخصوص مسألة حرية اختيار الثياب وارتدائها، فقد سئل المشاركون والمشاركات حول مسألة حرية اختيار الثياب للفتيات وللفتيان. تشير النتائج الى تأييد نحو 42% من المشاركين والمشاركات في منح الشابات حرية في اختيار الثياب وارتدائها بالطريقة التي تعجبهن، مع وجود تباين طفيف جداً بين اجوبة الشبان (نحو 39%) وبين اجوبة الشابات (نحو 44%). لكن عند السؤال حول حرية الشباب في اختيار الثياب وارتدائها تصبح الصورة مغايرة، حيث ازدادت نسبة المؤيدين الى نحو 62% من المشاركين والمشاركات، وتباينت نسب المؤيدين

بين الشباب والشابات، نحو 68% من الشباب مقابل نحو 55% من الشباب (انظر الجدول رقم 3).

جدول رقم 3: نسبة المؤيدين للحرية في ارتداء الثياب (بالنسبة المئوية)

المؤيدين لحرية الفتيات في اختيار الثياب وارتدائها	المؤيدين لحرية الفتيان في اختيار الثياب وارتدائها	
68	39	المشاركون الشباب (%)
55	44	المشاركات الفتيات (%)
62	42	المجموع الكلي (%)

تمّ توجيه سؤال واحد للمستطلعين بخصوص العلاقات بين الجنسين، وتمحور حول مدى تأييدهم للعلاقات العاطفية (مصاحبة) بين الشباب والشابات قبل الزواج. تشير النتائج الى ان نحو 62% منهم يؤيدون مثل هذه العلاقات، مع وجود تباين واضح في التأييد بين الجنسين، حيث اعرب نحو 77% من الشباب عن تأييدهم مقابل نحو 47% فقط من الشباب.

يمكن تفسير هذا التباين بين الشباب والشابات من خلال الاشارة الى ان مبنى المجتمع العربي في البلاد ما زال مبنى رجولي، حيث تمنح للذكور صلاحيات واسعة وحرية اكثر واوسع من الاناث، ويتجسد ذلك في التصرفات والمواقف الاكثر عفوية وحرية بين الشباب الذكور منها عند الفتيات. كذلك يمكن تفسير مواقف الشباب، التي تتسم بمحافظه اكثر مما هي بين الشبان، بخاصة على صعيد العلاقات بين الجنسين، بان هناك تدوير للعادات وللتقاليد

المحافظة بين الشباب أكثر مما هي عند الشباب، أو ربما تبني التفسير القائل بان الشباب أقل استعداداً من الشباب في التصريح علناً عن مواقفهم لطبيعة المبنى الاجتماعي والثقافي القائمين في المجتمع العربي.

نستدل من النتائج أعلاه ان مواقف الشباب من قضية المساواة بين الجنسين تختلف من قضية لآخرى، بحيث يرتبط تأييد أو معارضة نسبة كبيرة من الشباب بالمسألة المطروحة تحديداً. كذلك يظهر تباين بين مواقف الشبان والشابات حول مسائل معينة، ولكنها تتلاشى عند الحديث حول قضايا أخرى ومغايرة. على سبيل المثال لا الحصر، فاننا نلمس وجود تأييد كبير من قبل المشاركين والمشاركات للمساواة بين الجنسين في توفير الامكانيات لمواصلة الدراسة العليا. لكن عند التطرق الى قضية حرية ارتداء الثياب، فان المواقف تتبدل وتتباين بشكل اكبر - بين المشاركين والمشاركات على حدّ سواء - من حرية الشاب والشابة من هذه المسألة. ثمة نسبة اكبر من المستطلعين ممن تمنح الحرية في اختيار الثياب وارتدائها للشباب أقل من النسبة التي تمنح للشابات. نلاحظ ايضاً ان غالبية الشبان يؤيدون العلاقات العاطفية بين الشباب والشابات، وفي المقابل كانت نسبة هؤلاء بين الشباب أقل من النصف.

القسم الثاني

4. أبطال وبطلات الشباب وأوجه التعريف بالذات

حاولنا في هذا القسم فهم جانب آخر من عالم الشباب، وذلك من خلال التطرق الى مسألة الشخصيات التي يعتبرونها ابطالهم وبطلاتهم، شخصيات يحبونها ويقدرونها ويتأثرون بها، ومسألة تعريفهم بذواتهم

بخصوص موضوع الابطال والبطلات، فقد طرح على المستطلعين السؤال التالي: "من هم ابطالك/بطلاتك، من هي الشخصيات التي تحبها/تحبينها، تقدرها/تقدرينها وتؤثر عليك او على تفكيرك وسلوكك (شخصيات محلية او عالمية، عربية او اجنبية، من كل المجالات، السياسة، الرياضة، الدين، الفنون، الاداب، الخ)". اما السؤال حول التعريف الذاتي، فقد جاء بصيغة سؤال مفتوح على النحو التالي "كيف تعرف/بين نفسك؟".

4.1 أبطال وبطلات الشباب والشابات

بخصوص السؤال حول الابطال/البطلات لم يتمّ الاشارة الى اسماء ابطال او بطلات معينين، وانما كان بصيغة سؤال مفتوح بحيث يترك المجال للمستطلع تحديدها او الاشارة الاسميه لها، بحيث يترواح عدد الابطال/البطلات بين واحد الى خمسة ابطال/بطلات. تمّ تصنيف اجابات المشاركين حسب تصنيفين مختلفين: تصنيف حسب هوية البطل وتصنيف حسب المجال الذي ينتمي اليه.

وفقاً للتصنيف الأول، فقد تمّ تقسيم الابطال/البطالات الى مجموعات بحسب هويتها، وهي كالتالي: أبطال/بطالات عرب محليين، أبطال/بطالات من العالم العربي، أبطال/بطالات أجنبي، وأبطال/بطالات إسرائيليّين يهود (انظروا الجدول 4).

ووفقاً للتصنيف الآخر فقد تمّ تقسيم الابطال/البطالات الى 5 مجموعات بحسب المجال الذي ينتمون اليه، وهي كالتالي: مجال السياسة، مجال الفنون (مغنيين/مغنيات، ممثلين/ممثلات)، الرياضة، الثقافة (شعراء، ادباء، مفكرين)، والدين (انظروا الجدول 5).

جدول رقم 4: تصنيف الابطال/البطالات وفقاً لهويّة البطل (بالنسبة المئوية)

هويّة البطل/ة	الشبان	الشابات	المجموع الكلي
من العالم العربي	65	80	73
اجنبي	52	27	40
عربي محلي	10	14	12
إسرائيليّ يهودي	10	3	7

ان المجموع الاجمالي للنسب في الجدول اعلاه تتعدى 100% وذلك بسبب إمكانية اختيار اكثر من بطل/ة واحد/ة.

تشير النتائج في الجدول رقم 4 والتي تصنف الابطال/البطالات وفق هوياتهم أن غالبية الابطال/البطالات (نحو 73%) التي أشار المشاركون والمشاركات هي أبطال/بطالات من العالم العربي. اضافة الى ذلك فان نحو 40% من المشاركين والمشاركات يرون بشخصيات أجنبية ابطالاً (تنتمي غالبيتها الى مجال الفن). أما بخصوص شخصيات عربية محلية فقد أشارت اليها نحو 12% من المستطلّعين. في المرتبة الاخيرة تظهر شخصيات إسرائيليّة

يهودية، فقد اشار نحو 7% فقط من المشاركين الى ابطال/بطلات تنتمي الى المجتمع الإسرائيلي اليهودي (غالبيتهم من الرياضيين).

ويستدل من النتائج، وفقاً لتصنيف الابطال/البطلات بحسب المجال الذي ينتمون اليه والنشاط الذي يقومون به، الى أن مجال الفنون يحتل المكانة الاولى في سلم اهتمامات الشباب والشابات. فقد ذكرت نسبة عالية من المشاركين والمشاركات (نحو 64%) شخصيات من مجال الفنون مثل مغنين و ممثلين. اما بخصوص المجالات الاخرى، كالسياسة والثقافة، فقد حازت على اهتمام اقل وبدرجات متقاربة من بعضها البعض. فقد اختار نحو 17% من المشاركين والمشاركات شخصيات من مجال السياسة، ونحو 18% اشاروا الى شخصيات من مجال الثقافة، ونحو 23% من مجال الرياضة، ونحو 10% اشارت الى شخصيات دينية.

جدول رقم 5: تصنيف الابطال/البطلات بحسب المجال

المجال	الشبان (%)	الشابات (%)	المجموع الكلي (%)
الفنون	61	66	64
الرياضة	38	8	23
الثقافة	14	23	18
السياسة	14	19	17
الدين	7	13	10

* تدل الارقام في الجدول على نسبة المشاركين والمشاركات الذين ذكروا ابطالهم/بطلاتهم بحسب تصنيف المجال. مجموع النسب في الجدول لا يعادل 100% وذلك بسبب امكانية اختيار اكثر من بطل/بطلة.

نلاحظ، من ناحية، ان الشخصيات العربيّة المحلية لا تحظى بكثير من اهتمام الشباب والشابات، ربما يعود ذلك، ولو جزئيًا الى ان اكثر الشخصيات البارزة في الوسط العربي داخل البلاد، والتي تحظى بتغطية اعلامية تعمل في المجال السياسي فقط. وقد رأينا من النتائج اعلاه ان نسبة قليلة من الشباب ذكرت شخصيات سياسية كشخصياتها المفضلة، اما الشخصيات المحليّة الاخرى من مجالات الفن، الثقافة، الرياضة، والمجالات الاخرى، فان عددها ضئيل ولا تحظى بتغطية كافية في الاعلام والقنوات الفضائية العربيّة.

من ناحية الاخرى، فان غالبية الشخصيات المفضلة على المشاركين هي من العالم العربي وخاصة من مجال الفن ويعود ذلك إلى إنتشار القنوات العربيّة الترفيهية بمعظمها والتي تركز على بث البرامج الترفيهية كالاغاني، الافلام والمسلسلات. كذلك الامر بالنسبة للشخصيات الاجنبية المفضلة، والتي تعود غالبيتها لمجالي الفن والرياضة.

الاختلافات بين الشبان والشابات في إختيار أبطالهم وبطلاتهم

تظهر الاختلافات بين الشبان والشابات، إذا اعتمدنا التصنيف بحسب الهوية، في نسب الابطال/البطالات من العالم العربي، ومن الاجانب، والإسرائيليين. وتشير النتائج إلى ان الشابات تذكرن شخصيات من العالم العربي بنسبة أعلى من الشبان (نحو 80% من الشابات ونحو 65% فقط من الشبان)؛ وذكرهن لشخصيات أجنبية بنسبة أقل من الشبان (نحو 27% فقط من الشابات مقابل نحو 52% من الشبان)؛ كما وذكرن شخصيات إسرائيلية بنسبة أقل من الشبان ايضًا (نحو 3% من الشابات مقابل نحو 10% من الشبان).

في التصنيف بحسب المجال يظهر التباين بين الشباب والشبان جلياً في مجال الرياضة، حيث يلاحظ ان نسبة الشبان الذين اشاروا الى شخصيات من عالم الرياضة (نحو 38%) تفوق بكثير نسبة الشباب الآتي اخترن شخصيات من هذا المجال (نحو 8%).

4.2 التعريف الذاتي

تمّ تصنيف المشاركين والمشاركات بحسب إجاباتهم حول السؤال "كيف تعرّف نفسك؟"، وذلك من خلال الإشارة الى باب واحد او اكثر من ثمانية الابواب التالية:

1. صفات شخصيّة: لطيف/مؤدّب/كريم/متسامح الخ...
2. قوميّ: عرب و/او فلسطينيون
3. الوضيّة الاجتماعيّة: طلاب
4. مدنيّ: مواطنون في دولة إسرائيل
5. مكان الإقامة: اسم بلدة الإقامة
6. الانتماء الدينيّ: مسلم، مسيحيّ، درزيّ
7. طموح مستقبليّ: مكانة ومهنة مستقبليتين يصبو اليهما
8. إسرائيليّ

تجدر الإشارة الى ان كثيرين من المشاركين والمشاركات اشاروا في تعريفهم لذواتهم الى اكثر من باب واحد. وفقاً لذلك فقد قمنا بتصنيف اجابات كل منهم وتوزيعها في اكثر من باب واحد فقط. كذلك تشير النتائج الى ان اكثر التعريف شيوعاً بين الشباب والشابات هو التعريف من خلال الإشارة الى باب الصفات الشخصية، حيث استعان نحو 63% من المشاركين

والمشاركات بصفات شخصيّة تميزهم في تعريفهم لذواتهم. وقد اشار نحو 10% من هذه الفئة بأسمائهم الشخصيّة (يكونون نحو 6% من مجمل المشاركين والمشاركات). يأتي التعريف من خلال الاشارة الى الهوية القوميّة في المكانة الثانية، حيث عرّف نحو 24% من المشاركين والمشاركات انفسهم انهم عربًا او فلسطينيين او عربًا - فلسطينيين. ويأتي في المكانة الثالثة التعريف القائم على باب الوضعيّة الاجتماعيّة، حيث اشار نحو 18% من المشاركين والمشاركات الى انهم طلابًا. وفي المكانة الرابعة تأتي فئة التعريف المستندة الى الهوية المدنيّة، حيث عرّف نحو 14% من المشاركين انفسهم كمواطنين في إسرائيل.

تعريفات اخرى مثل التعريف، مكان الاقامة والديانة لاقت شيوعًا أقل بين المشاركين والمشاركات: فقد اعتمد نحو 10% منهم على مكان اقامتهم للتعريف على أنفسهم، ونحو 9% اعتمد على انتماءاتهم الدينيّة. وتأتي في المكانة السابعة من حيث شيوعها التعريف من خلال الطموح المستقبليّ، حيث كانت نسبة اولئك الذين اعتمدوا على هذا الباب نحو 4%. وأخيرًا يأتي التعريف الذاتي من خلال كونهم إسرائيليين، حيث استعان بها نحو 2% فقط (انظر جدول رقم 6).

جدول رقم 6: تدرج التعريفات التي ذكرها المستطلعون والمستطلعات
من الاكثر شيوعاً الى الاقل شيوعاً

النسبة المئوية	باب التعريف الذاتي
63%	صفات شخصية
24%	قومي
18 %	الوضعية الاجتماعية: طلاب
14 %	مدني: مواطنون في دولة إسرائيل
10 %	اسم بلدة الإقامة
9%	انتماء ديني
4 %	طموح مستقبلي
2%	إسرائيلي

* يزيد مجموع النسب في الجدول عن نسبة كاملة (100%) وذلك بسبب امكانية الاشارة الى اكثر
من تعريف واحد.

القسم الثالث

5. احتياجات وتصوّرات الشباب

5.1. احتياجات الشباب

يهدف هذا القسم من الاستطلاع الى التوقف عند احتياجات الشباب والشابات العرب الغائبة، وعند الفعاليات والنشاطات المحددة التي يقومون بها، وعند تصوّرهم لمدى قدرتهم على التغيير في مجتمعهم، وعند تخطيطاتهم المستقبلية بعد انهاءهم لدراساتهم الثانوية. بغية فحص احتياجاتهم هذه تم توجيه الاسئلة التالية لهم:

1. هل هناك مؤسسات محدّدة يفتقر لها الشباب والشابات في بلدتك لقضاء وقت فراغهم

بعد التعليم؟

2. لو اعطيت لك الفرصة والقدرة على التغيير والتطوير في المجتمع المحلي الذي

تعيش/ين فيه، ما هي المواضيع التي تودّ/ين تطويرها او تغييرها؟

لقد طرح كل من هذين السؤالين بصيغة سؤال مفتوح، حيث لم يتمّ الاشارة المسبقة للمشاركين وللمشاركات الى مؤسسات او مواضيع معينة.

بخصوص السؤال الاول، تدلّ النتائج الى ان النوادي الجماهيرية والعامّة والمؤسسات التي تعنى بالشباب تحتل المكان الأول في سلم احتياجاتهم الغائبة حيث اشارة نحو 86% من المشاركين والمشاركات اليها؛ ويتبعها النوادي الرياضية التي اشار اليها نحو 22%. اما

المؤسسات التعليمية المختلفة، التي تعنى بمواضيع عدة، دورات للتقوية في الدراسة، دورات استكمال على الحاسوب وعلى شبكة المعلوماتية (الانترنت)، فقد احتلت المكانة الثالثة، حيث اشار اليها نحو 17%. كذلك فقد ذكر نحو 11% من المشاركين والمشاركات ان اماكن ترفيهية في بلدتهم كالمقاهي، المطاعم، والمنزهات تنقصهم (انظر جدول رقم 7). ليس هناك تباين جوهري بين احتياجات الشبان والشابات عدا في موضوع النوادي الرياضية، حيث أعرب نحو 27% من الشبان انهم يفتقرون لنوادي رياضية، بينما اشار اليها نحو 18% فقط من الشباب.

جدول رقم 7 : المؤسسات الغائبة بين الشباب والشابات (بالنسبة المئوية)

نوع المؤسسة	الشباب	الشابات	المجموع الكلي
نوادٍ للشبيبة ومراكز جماهيرية	85%	87%	86%
نوادٍ رياضية	27%	18%	22%
مؤسسات تعليمية	16%	19%	17%
اماكن ترفيهية	12%	10%	11%
مؤسسات سياسية وجمعيات	3%	1%	2%

* يزيد مجموع النسب في الجدول عن نسبة كاملة (100%) وذلك بسبب امكانية الاشارة الى اكثر من مؤسسة واحدة.

بخصوص السؤال الثاني، أية مواضيع يريد الشباب تغييرها او تطويرها في مجتمعهم لو منحوا الفرصة والقدرة لذلك، تكشف لنا النتائج الى ان اكثر المواضيع اهمية للمشاركين وللمشاركات تتلخص في تطوير وبناء مؤسسات متعددة التوجهات والاهداف، ثقافية وتعليمية وتربوية وترفيهية واخرى، حيث اشار نحو 60% عن رغبتهم في تطوير مثل تلك

المؤسسات واستحداثها. تأتي في المرتبة الثانية رغبة الشباب والشابات في تحسين وضعيّة مجتمعهم الاجتماعيّة، والثقافيّة، والاقتصاديّة، والسياسية حيث اشار نحو 22% الى هذه الحاجة. كما ويرى نحو 20% ضرورة في تعزيز وعي الشباب والشابات في عدة مجالات، مثل: الوعي لمخاطر المخدرات والكحول، اهمية التعليم والتوعية السياسية. ويرى نحو 13% بالغاء التمييز بين المجموعات المختلفة، كالتمييز بين العرب واليهود، بين البنون والبنات، موضوع مهمة يتوجب العمل عليها.

جدول رقم 8: المواضيع التي يريد الشباب تطويرها في مجتمعهم

المواضيع	شباب	شابات	المجموع الكلي
بناء المؤسسات وتطويرها	67%	53%	60%
تحسين في وضعيّة المجتمع	21%	23%	22%
تعزيز الوعي	19%	20%	20%
الغاء التمييز والعنصرية والحدّ منها	10%	16%	13%
آخر	12%	17%	14%

* يزيد مجموع النسب في الجدول عن نسبة كاملة (100%) وذلك بسبب امكانية الاشارة الى اكثر من موضوع واحد.

5.2. فعاليات الشباب

ابتغينا في هذا القسم فحص نوعيّة الفعاليّات غير المنهجية التي يشارك فيها الشباب والشابات بعد الدوام الدراسي. بغية فحص ذلك تمّ توجيه سؤال مغلق للمشاركين وللمشاركات حول مشاركتهم واسهامهم في المؤسسات المختلفة التي ترعى مجالات ومواضيع عدة على النحو التالي:

هل انت عضو في احدى المؤسسات او التنظيمات التالية:

1. لجنة طلاب في المدرسة 2. نادٍ رياضي/ فريق رياضي 3. حركة شبيبة / كشفية 4.
فرقة فنون/ رقص/ مسرح/ غناء 5. جمعية اهلية 6. حزب سياسي 7. حزب ديني / حركة
دينية 8. آخر.

تدلّ نتائج الاستطلاع ان نحو 40% من الشباب والشابات يشاركون في مؤسسات وأطر غير
منهجية، خارج اطار المدرسة، وكان نصف الشبان (50%) ينتمون الى هذه الاطر مقابل نحو
30% فقط من الشابات. كما كان نحو 19% من المشاركين اعضاء في نادٍ او فريق رياضي،
ونحو 14% اعضاء في حركات شبيبة، ونحو 8% في فرقة فنون كالرقص، والمسرح،
والغناء.

بخصوص المشاركة والاسهام في نشاط مؤسسات اخرى، كالجمعيات الاهلية، والاحزاب
السياسية والدينية، فان النتائج تشير الى نسبة ضئيلة جداً من الشباب الفعالين في هذه
المجالات، حيث كان نحو 2% فقط من الشباب والشابات اعضاء في جمعيات اهلية، ونحو
6% اعضاء في حزب سياسي، ونحو 4% اعضاء في حركة او حزب ديني (انظر جدول
رقم 9). ليس هنالك اختلاف جوهري بين فئة الشبان وفئة الشابات بمسألة الانتماء لكل من
الاطر التي ذكرت، عدا في مجال الرياضة والاشترك في نوادٍ وفرق رياضية، حيث نلاحظ
تبايناً بارزاً بين الجنسين، يظهر من خلاله ان نحو 30% من الشبان ينتمون الى فريق او نادٍ
رياضي بينما تنتمي نحو 8% من الشابات اليها، ما يفسر الاختلاف الواضح بين نسبة
المشاركة العامة في الاطر اللا منهجية خارج المدرسة بين الشبان والشابات.

وقد اعرب نحو 21% من المشاركين والمشاركات انهم ينتمون الى لجنة طلاب في مدارسهم (نحو 25% من الشبان ونحو 16% من الشابات).

جدول رقم 9: نسبة المشاركين والمشاركات في مؤسسات مختلفة (بالنسبة المئوية)

المجموع الكلي	الشابات	شبان	
21	16	25	لجنة طلاب في المدرسة*
19	8	30	نادٍ رياضيّ / فريق رياضيّ
14	14	14	حركة شبيبة / حركة كشفية
8	8	8	فرقة فنون/رقص/مسرح/غناء
2	2	1	جمعية اهلية
6	5	7	حزب سياسيّ
4	4	4	حزب دينيّ/ حركة دينية

* تعتبر لجنة الطلاب اطاراً غير منهجيّ يقوم به الشباب والشابات داخل المدرسة.

بخصوص رأيّ المشاركين والمشاركات حول مدى قدرتهم على التأثير في المجتمع العربيّ في إسرائيل، تظهر نتائج الاستطلاع ان نحو 48% منهم يعتقدون ان قدرة الشباب العرب في التأثير في مجتمعهم متوسطة، ونحو 25% يعتبرونها قدرة ضئيلة، ونحو 27% يعتبرونها قدرة عالية. على صعيد التباين في اجوبة الشباب والشابات، يستدلّ ان نسبة الشابات اللواتي يعتقدن ان للشباب وللشابات العرب قدرة عالية للتأثير في المجتمع العربيّ تفوق نسبة الشباب الذين يعتقدون ذلك (نحو 32% من الشابات مقابل نحو 22% من الشبان) (انظر جدول رقم 10).

جدول رقم 10: القدرة في التأثير على المجتمع بين الشباب والشابات (بالنسبة المئوية)

المجموع الكلي	شابات	شباب	
25	26	24	قدرة ضئيلة
48	42	54	قدرة متوسطة
27	32	22	قدرة عالية

5.3. خطط مستقبلية

تم توجيه السؤال المغلق التالي للمشاركين يدور حول خططهم المستقبلية بعد انهاءهم الدراسة

الثانوية: "ماذا تفكر/ين ان تفعل/ين عندما تنتهي دراستك الثانوية؟"

وقد حدّد للمشاركون اختيارات معينة للاجابة:

أعرب نحو 51% من المشاركين عن نيّتهم في الاستمرار في دراستهم في المعاهد العليا، وقد اشارت نحو 64% من الشابات الى ذلك، بينما أعرب عن ذلك نحو 39% فقط بين الشباب. كذلك اشار نحو 36% من المشاركين والمشاركات الى رغبتهم في البحث عن عمل وبعدها استكمال تعليمهم، حيث اشار نحو 44% من الشبان الى ذلك، بينما اشارت نحو 29% فقط من الشابات. وقد ذكر بعض المشاركون والمشاركات انهم يحتفظون بخططٍ مستقبلية اخرى، كالزواج او الخدمة في الجيش، حيث اعرب نحو 3% فقط انهم يفكرون في اقامة عائلة بعد انهاء المدرسة (نحو 4% من الشابات مقابل نحو 1% فقط من الشبان). اما بخصوص الخدمة في الجيش، فقد اعرب نحو 3% من المشاركين والمشاركات عن نيّتهم الالتحاق بصفوف

الجيش (الاسرائيلي) بعد انتهاءهم التعليم المدرسي، كان جميعهم من بين الشبان الدروز (انظر جدول رقم 11).

جدول رقم 11: تخطيطات لما بعد انتهاء التعليم المدرسي (بالنسبة المئوية)

المجموع الكلي	شابات	شبان	
51	64	39	مواصلة الدراسة في معهد عال
36	29	44	العمل لفترة معينة ومواصلة التعليم بعدها
7	4	11	الانخراط في سوق العمل
7	5	8	آخر
3	3	3	لا اعرف

* يزيد مجموع النسب في الجدول عن نسبة كاملة (100%) وذلك بسبب امكانية الاشارة الى اكثر من مخطط واحد.

القسم الرابع

6. قضاء الوقت بعد المدرسة

يتطرق القسم الاخير في هذا الاستطلاع الى كيفية قضاء وقت الفراغ بين الشباب والشابات العرب، وقد تضمن هذا القسم أسئلة حول نوع النشاط الذي يمارسونه داخل البيت وخارجه، وحول وتيرة استعمال الحاسوب وشبكة المعلوماتية (الانترنت)، وحول مدى اكتفاء الشباب بوقت فراغهم القائم.

6.1 فعاليات داخل البيت

بخصوص النشاط الذي يمارسونه الشباب والشابات داخل البيت، فقد قمنا بذكر عدة نشاطات تنتمي الى مجالات مختلفة، مثل: مشاهدة التلفاز، الاستماع الى الراديو، موسيقى، قراءة كتب، مجلات وصحف، مساعدة في اعمال البيت، قضاء الوقت مع افراد العائلة، استقبال الاصدقاء، وتحضير الواجبات المدرسية. وقد سئل المشاركون هل يمارسون تلك النشاطات ام لا.

تكشف نتائج الاستطلاع ان مشاهدة التلفزيون هو النشاط الذي تمارسه اكبر نسبة من المشاركين والمشاركات، حيث أعرب نحو 94% انهم يشاهدون التلفزيون (نحو 95% من الشبان ونحو 93% من الشابات). احتل نشاط استقبال الاصدقاء المكانة الثانية، من حيث نسبة المشاركين بها، حيث اعرب نحو 92% من المشاركين والمشاركات انهم يستقبلون اصدقائهم اسبوعياً، يتبعها تحضير الواجبات المدرسية (نحو 91%)، ومن ثم قضاء الوقت مع العائلة

(نحو 90%)، والاستماع الى الموسيقى (نحو 86%)، قراءة المجلات والصحف (نحو 80%)، والمساعدة في اعمال البيت (نحو 74%)، وقراءة الكتب (نحو 67%)، ثم الاستماع الى الراديو (نحو 44%) (انظر جدول رقم 12).

يظهر تباين جوهري بين الجنسين على صعيد الانشطة: مساعدة في اعمال البيت (نحو 86% من الشابات مقابل نحو 62% من الشباب)، قراءة الكتب (نحو 77% من الشابات مقابل نحو 57% من الشباب)، والاستماع الى الراديو (نحو 53% من الشابات مقابل نحو 35% من الشباب).

جدول رقم 12: نوع النشاط داخل البيت وفقاً لنسبة المشاركين والمشاركات من الاكثر نسبة الى اقلها (بالنسبة المئوية)

نوع النشاط	شبان	شابات	المجموع الكلي
مشاهدة التلفاز	95	93	94
استقبال اصدقاء	92	91	92
تحضير الواجبات المدرسية	91	90	91
قضاء وقت مع العائلة	90	90	90
الاستماع الى الموسيقى	89	84	86
قراءة المجلات والصحف	81	79	80
مساعدة في اعمال البيت	62	86	74
قراءة الكتب	57	77	67
الاستماع الى الراديو	35	53	44

6.2. فعاليات خارج البيت

تمّ توجيه سؤال للمشاركين وللمشاركات حول وتيرة خروجهم من البيت بعد انتهاء الدوام الدراسي (عدا عطلة نهاية الاسبوع)، وقد وضعنا امامهم عدد من الخيارات، مثل: نوادٍ للشبيبة ومراكز ثقافية، زيارة اصدقاء في بيوتهم، مقاهي ومطاعم، زيارات عائلية، اماكن دينية، مجمعات تجارية، عمل مقابل اجرة، تجول في احضان الطبيعة، والتجول في الشارع من دون هدف. وقد سئلوا ما اذا كانوا يمارسون تلك النشاطات ام لا.

تكشف نتائج الاستطلاع ان المشاركين والمشاركات يخرجون بمعدل 3 مرات في الاسبوع (يخرج الشبان بمعدل 3.59 مرة اسبوعياً وتخرج الشابات بمعدل 2.34 مرات اسبوعياً). تعتبر زيارة الاصدقاء في بيوتهم اكثر نشاط يقوم به المشاركون والمشاركات، حيث يتضح ان نحو 87% منهم يقومون بذلك، وتوزعت هذه النسبة بين الشبان والشابات على النحو التالي: نحو 90% من الشبان، ونحو 85% من الشابات. يأتي بعد ذلك الشراء، حيث اعرب نحو 74% من المشاركين والمشاركات انهم يقومون بمشترياتهم او انهم يذهبون الى المجمعات التجارية (نحو 76% من الشابات مقابل نحو 68% من الشبان).

اما الزيارات العائلية فتأتي في المكان الثالث، من حيث نسبة المشاركين بها، حيث اعرب نحو 73% من المشاركين والمشاركات انهم يقومون بزيارة اقربائهم. يأتي بعد ذلك الخروج الى المطاعم والمقاهي، النوادي، التجوال في احضان الطبيعة، التجوال في الشارع بدون هدف، زيارة الاماكن الدينية ثم العمل مقابل اجرة كالنشاط الاقل مكانة (انظر جدول رقم 13).

جدول رقم 13: تدرّيج النشاطات وفقاً لنسبة المشاركين والمشاركات
من الاكثر نسبة الى اقلها (بالنسبة المئوية)

النسبة الكلية	شابات	شبان	نشاطات خارج البيت	
87	85	90	زيارة اصدقاء في بيوتهم	1
74	76	68	مشتريات/ مجمع تجاريّ	2
73	78	64	زيارات عائلية	3
43	40	50	الذهاب الى مقهى او مطعم	4
40	38	42	زيارة نواد للشبيبة او مراكز ثقافية	5
38	34	46	تجولّ في احضان الطبيعة	6
37	32	46	تجول في الشارع من دون هدف معين	7
27	21	38	زيارة اماكن دينية	8
10	5	20	عمل مقابل اجرة	9

6.3 أوقات الفراغ

بخصوص اوقات الفراغ فقد تمّ توجيه الاسئلة التالية على المشاركين والمشاركات:

1. هل تشعر/ين ان لديك وقت فراغ كاف؟ (مع احتمال الاجابة: وقت الفراغ كاف جداً،

وقت الفراغ كاف، وقت الفراغ غير كاف، وقت الفراغ غير كاف بناتاً).

2. هل انت راض/ية عن كيفية قضاء وقتك بعد المدرسة؟ (مع احتمال الاجابة: غير

راض، راض بشكل متوسط، راض بشكل كبير).

بالنسبة للسؤال الاول، تكشف نتائج الاستطلاع بان غالبية الشباب والشابات العرب تشعر ان وقت فراغها كاف، حيث جاء ان نحو 60% منهم ترى ان وقت فراغها كاف (نحو 47%) او كاف جداً (نحو 13%)، مقابل نحو 40% ترى ان وقت فراغهم غير كاف (نحو 28%) او غير كاف بتاتاً (نحو 12%). ليس هنالك تباين جوهري بين الشبان والشابات في هذه المسألة. اما بالنسبة للسؤال الثاني - هل انت راض/ية عن كيفية قضاء وقتك بعد الدوام الدراسي؟ - فقد اعرّب نحو 41% من المشاركين والمشاركات انهم راضين بشكل عال عن كيفية قضاءهم لوقت فراغهم، مقابل نحو 45% اعرّبوا عن رضاهم بشكل متوسط، ونحو 14% فقط اعرّبوا عن عدم رضاهم. ولم تظهر تباينات جوهريّة بين الجنسين في هذه المسألة.

6.4 استعمال الحاسوب وشبكة المعلوماتية (الانترنت)

تم توجيه سؤال للمشاركين وللمشاركات حول وتيرة استخدامهم لجهاز الحاسوب ولشبكة المعلوماتية (الانترنت)، وحول مكان الاستخدام، وعدد مرات الاستخدام في الاسبوع وعدد الساعات في كل مرة.

تشير نتائج الاستطلاع ان نحو 92% من المشاركين والمشاركات يستخدمون جهاز الحاسوب بمعدل نحو 4.66 مرة في الاسبوع وبمعدل نحو 2.35 ساعة في كل مرة. كما ويستخدم غالبية المشاركين شبكة المعلوماتية (الانترنت) (نحو 65%) وبمعدل نحو 4.29 مرة في الاسبوع ونحو 2.28 ساعة في كل مرة (انظر جدول رقم 14). اصف الى ذلك ان نحو 39% لديهم بريد الكتروني. كذلك تشير النتائج الى ان نحو 59% من المشاركين والمشاركات يملكون هاتف نقال (خليوي).

بخصوص اماكن استخدام الحاسوب، تشير النتائج الى ان نحو 80% من بين اولئك الذين يستخدمون جهاز الحاسوب يستخدمونه في بيوتهم، ونحو 41% يستخدمونه في المدرسة، وآخرون (نحو 11%) يستخدمونه عند صديق/ة او في مكان تجاري او مكان آخر. اما بخصوص اماكن استخدام شبكة المعلوماتية (الانترنت)، فتدل النتائج الى ان نحو 45% من مجمل المشاركين والمشاركات يستخدمون شبكة المعلوماتية (الانترنت) في بيوتهم، ونحو 20% يستخدمونها في المدرسة، والبقية (نحو 10%) تستخدمها عند صديق/ة او في مكان تجاري او في مكان آخر (انظر جدول رقم 15).

تجدر الاشارة الى ان هذه النسبة العالية من مستخدمي جهاز الحاسوب وشبكة المعلوماتية (الانترنت) في بيوتهم لا تعكس الوضع العام في المجتمع العربي في إسرائيل للأسباب التالية: يعتبر المجتمع العربي في البلاد اكثر فقراً من المجتمع اليهودي مما يؤثر على الامكانيات الاقتصادية للأسرة العربية بشراء جهاز الحاسوب لابنائها وتوفير شبكة المعلوماتية (الانترنت) لهم، وتصل النسبة العامة (القطرية) لمملاك جهاز الحاسوب في إسرائيل نحو 49.8% فقط. ذلك يعني ان كل أسرة واحدة من بين أسرتين في البلاد تمتلك حاسوباً، وأسرة واحدة من بين خمس أسر في البلاد موصولة بشبكة المعلوماتية (الانترنت).³ ومن المتوقع ان تنخفض النسبة عند العرب عن النسبة العامة (القطرية) سواء من حيث امتلاك جهاز حاسوب ام الارتباط بشبكة المعلوماتية (الانترنت).

³ دولة إسرائيل (2003). كتاب الاحصاء السنوي. القدس: دائرة الاحصاء المركزية، جدول 5.34، ص 54-5.

ان احد الاسباب لهذه النسبة العالية التي يعرضها الاستطلاع تكمن في ان هذا البحث تطرق الى شريحة خاصة من الاجيال الشابة والتي تستخدم الحاسوب بوتيرة اكثر من غيرها، في المدرسة من اجل العلم او للترفيه، ما يفسر هذه النسبة العالية.⁴

جدول رقم 14: نسبة المستخدمين والمستخدمات لجهاز الحاسوب ولشبكة المعلوماتية (الانترنت)، معدل الاستخدام اسبوعياً ومعدل الساعات في كل مرة

معدل الساعات في كل مرة	معدل الاستخدام اسبوعياً	نسبة المستخدمين	
2.35	4.66 (مرة)	%92	استخدام الحاسوب
2.28	4.29 (مرة)	%65	استخدام شبكة المعلوماتية (الانترنت)

جدول رقم 15: مكان استخدام المستخدمين والمستخدمات لجهاز الحاسوب ولشبكة المعلوماتية (الانترنت)

شبكة المعلوماتية (الانترنت)	الحاسوب	مكان الاستخدام
%45	%80	البيت
%20	%41	المدرسة
%10	%11	آخر

⁴ في استطلاع لدائرة الاحصاء المركزية (المصدر السابق، جدول 9.8، ص 16-9) نلاحظ ان نحو %58.4 من مجمل الشباب والشابات في البلاد من الفئة العمرية 14 عاماً وحتى 17 عاماً استعملت جهاز الحاسوب في الاسبوع الاخير ما قبل الاستطلاع، ونحو %23.6 منهم استعملوا شبكة المعلوماتية (الانترنت)، حيث تعد هاتين النسبتين اعلى نسبتيين لاستعمال الحاسوب وشبكة المعلوماتية (الانترنت) بين بقية الفئات العمرية.

الملحق

في البداية سأسألك عن كيف تقضي وقتك بعد عودتك من المدرسة خلال ايام التعليم، سوف اذكر لك عدد من الفعاليات والنشاطات، واطلب منك ان تقل لي اي منها تقوم بها واي لا تقوم بها؟

فعاليات داخل البيت														
	عدد الساعات في كل مرة	مرات في الاسبوع / الشهر												
		شهري				اسبوعي								
		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	1. مشاهدة التلفزيون
		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	2. الاستماع الى
		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	3. الاستماع الى
اللغة: العربية، العربية		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	4. قراءة الكتب
اللغة : العربية، العربية		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	5. قراءة المجلات
		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	6. مساعدة في اعمال البيت في الخارج
		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	7. قضاء وقت مع
		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	8. استقبال اصدقاء
		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	9. تحضير الواجبات
		4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1	10. اخر

فعاليات خارج البيت

عدد الايام الدراسية : _____

كم مرة في الاسبوع تخرج من البيت بعد الدوام المدرسي؟ (من دون المرات في عطلة نهاية الاسبوع) _____

عدد الساعات في كل مرة	مرات في الاسبوع / الشهر										الى اي من الاماكن التالية تذهب؟	
	شهري					اسبوعي						
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	1. نادي شبيبة/مراكز ثقافية: سينما، مسرح، مكتبة عامة نوع النشاط:
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	2. زيارة اصدقاء في بيوتهم
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	3. مقهى، مطعم
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	4. زيارات عائلية
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	5. اماكن دينية
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	6. مشتريات/كنيون
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	7. عمل مقابل اجرة
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	8. تجوال في احضان الطبيعة
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	9. تجول في الشوارع بدون هدف
	4	3	2	1	7	6	5	4	3	2	1	10. اخر

2. هل تشعر ان لديك وقت فراغ كاف؟ (لمجري الاستطلاع ! اقرأي الاحتمالات التالية :)

- | | | | |
|------------------------|-------------------|-----------------------|-------------------------------|
| 1. وقت الفراغ كاف جدًا | 2. وقت الفراغ كاف | 3. وقت الفراغ غير كاف | 4. وقت الفراغ غير كاف بالمرّة |
|------------------------|-------------------|-----------------------|-------------------------------|

3. هل انت راض عن كيف تقضي وقتك بعد المدرسة؟ یرج على سلم 1-10 بحيث يعني 1 انك غير راض بالمره وتعني 10 راض جداً.											
غير راض بالمره										راض جداً	لا اعرف
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10		99

4.. هل انت عضو في احدى المؤسسات او التنظيمات التالية :			
1. لجنة طلاب في المدرسة	3. حركة شببية/كشافة	5. جمعية اهلية	7. حزب ديني/حركة دينية
2. نادي رياضي/فريق رياضي	4. فرقة فنون/رقص/مسرح/غناء	6. حزب سياسي	8. اخر

5. حسب رأيك، هل هنالك مؤسسات تنقص الشباب في بلدتك حتى يقضوا وقت فراغهم بعد المدرسة؟ اذكر/ي	
1.	2.
3.	4.
5. لا ينقص شيء	6. لا اعرف

6.. حسب رأيك، ما هي قدرة الشباب العرب في التأثير على المجتمع العربي في اسرائيل؟ یرج على سلم من 1 الى 10، بحيث يعني 1 " قدرة ضئيلة جداً " وتعني 10 " قدرة كبيرة جداً".											
قدرة ضئيلة جداً										قدرة عالية جداً	لا اعرف
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10		99

ننتقل الان الى بعض الاسئلة حول مواقفك من قضايا معينة :
(لمجري الاستطلاع ! اقرأي الاحتمالات التالية)

لا اعرف	لا اؤيد بالمرة	لا اؤيد	اؤيد في حالات معينة واعارض في حالات اخرى	اؤيد	اؤيد جداً	7. هل تؤيد ان تكون مساواة تامة بين الفتيات والشباب في كافة المجالات

لا اعرف	لا اؤيد بالمرة	لا اؤيد	اؤيد	اؤيد جداً	
99	4	3	2	1	8. هل تؤيد أن تكون للفتيات والشباب نفس الإمكانيات لمواصلة التعليم في الجامعات
99	4	3	2	1	9. هل تؤيد ان تكون للفتيات الحرية في ارتداء الثياب بالطريقة التي تعجبهن
99	4	3	2	1	10. هل تؤيد ان يكون للشباب الحرية في ارتداء الثياب بالطريقة التي تعجبهم
99	4	3	2	1	11. هل تؤيد العلاقات بين الشباب والفتيات في جيبك (مصاحبة)

12. من هم ابطالك/بطلاتك؟ شخصيات تحبها، تقدرها،
وتؤثر عليك او على تفكيرك وسلوكك (شخصيات محلية او
عالمية، عربية او اجنبية، من كل المجالات، السياسية،
الرياضة، الدين، الفنون، الاداب، الخ)

.1

.2

.3

.4

13. عندما تنهي المدرسة الثانوية ماذا تفكر ان

تفعل؟

1. اواصل الدراسة في معهد عال

2. ابحث عن عمل لفترة ثم اكمل تعليمي

3. ابحث عن عمل دائم

4. اقيم عائلة/زواج

5. خدمة في الجيش

6. اخر

7. لا اعرف

14. لو اعطيت الفرصة والقدرة على تغيير وتطوير

المجتمع الذي تعيش فيه (في بلدتك) ما هي اهم

المواضيع التي تطورها او تغييرها؟

1.

2.

3.

15. كيف تعرف نفسك؟ (سؤال مفتوح)

16. حسب رأيك، هل اسرائيل هي دولة

17. هل تعتقد ان هناك تمييز ضد العرب في

18. هل تفكر في الهجرة الى خارج البلاد؟

1. نعم 2. لا 3. لا اعرف

سوف نتقل الان الى مجال استعمال الكمبيوتر؟

19. هل تستخدم الكمبيوتر؟ 1. نعم 2. لا		20. هل تستخدم الانترنت؟ 1. نعم 2. لا	
في اي مكان تستخدم الكمبيوتر؟ 1. البيت 2. المدرسة 3. عند صديق 4. مكان تجاري 5. اخر		في اي مكان تستخدم الانترنت؟ 1. البيت 2. المدرسة 3. عند صديق 4. مكان تجاري 5. اخر	
مرات في الاسبوع : _____	عدد الساعات في كل مرة: _____	مرات في الاسبوع : _____	عدد الساعات في كل مرة: _____

21. هل لديك بريد 1. نعم، العدد _____ 2. لا
22. هل لديك هاتف نقال؟ 1. نعم 2. لا

نتقل الان الى بعض الاسئلة الشخصية وبذلك ننهي الاستمارة :

العمر:
الجنس: 1. ذكر 2. انثى
الديانة: 1. مسلم 2. مسيحي 3. درزي
هل انت؟ 1. متدين جدا 2. متدين 3. غير متدين 4. غير متدين بالمره
عدد الاشخاص في البيت في صفوف تاسع حتى ثاني عشر: _____
البلدة:

الرقم التسلسلي للاستمارة:

وشكرا جزيلاً على تعاونك